

الاستيعاب

القرشي التيمي أخو طلحة بن عبيد $\square$ أسلم وهاجر وصحب النبي A ولا أحفظ له رواية . ومن ولده محمد بن طلحة بن محمد بن عبد الرحمن بن عثمان بن عبيد $\square$ كان أعلم الناس بالنسب والمغازي وقد روى عنه الحديث . عثمان بن عثمان بن الشريد .

بن سويد بن هرمي بن عامر بن مخزوم . كان من مهاجرة الحبشة شهد بدرا وقتل يوم أحد شهيدا وهو المعروف بشماس . وكذلك ذكره ابن إسحاق فقال الشماس ابن عثمان ونسبه كما ذكرنا . وقال ابن هشام : اسم شماس عثمان بن عثمان . وإنما سمى شماسا لأن شماسا من الشامسة قدم مكة في الجاهلية كان جميلا فعجب الناس من جماله فقال عتبة ابن ربيعة وكان خال شماس : أنا آتيكم بشماس أحسن منه فأتى بـ ابن أخته عثمان بن عثمان فسمى شماسا من يومئذ وغلب ذلك عليه وكذلك قال الزبير كقول ابن هشام ونسب ذلك إلى ابن شهاب وغيره . عثمان بن عفان .

بن أبي العاص بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف ابن قصي القرشي الأموي يكنى أبا عبد $\square$ وأبا عمرو كنيته مشهورتان له . وأبو عمر وأشهرهما . قيل : إنه ولد له رقية ابنة رسول $\square$ A ابنا فسماه عبد $\square$ واكتنى به ومات ثم ولد له عمرو فاكتنى به إلى أن مات C . وقد قيل : إنه كان يكنى أبا ليلي .

ولد في السنة السادسة بعد الفيل . أمه أروى بنت كريز بن ربيعة بن حبيب بن عبد شمس بن عبد مناف بن قصي وأُمها البيضاء أم حكيم بنت عبد المطلب عمه رسول $\square$ A هاجر إلى أرض الحبشة فارا بدينه مع زوجته رقية بنت رسول $\square$ A وكان أول خارج إليها وتابعه سائر المهاجرين إلى أرض الحبشة ثم هاجر الهجرة الثانية إلى المدينة ولم يشهد بدرا لتخلفه على تمرير زوجته رقية كانت عليلة فأمره رسول $\square$ A بالتخلف عليها هكذا ذكره ابن إسحاق . وقال غيره : بل كان مريضا به الجدري فقال له رسول $\square$ A : " ارجع " وضرب له بسهمه وأجره فهو معدود في البدرين لذلك وماتت رقية في سنة اثنتين من الهجرة حين أتى خبر رسول $\square$ A بما فتح $\square$ عليه يوم بدر .

وأما تخلفه عنبيعة الرضوان بالحديبية فلأن رسول $\square$ A كان وجهه إلى مكة في أمر لا يقوم به غيره من صلح قريش على أن يتركوا رسول $\square$ A والعمرة فلما أتاه الخبر الكاذب بأن عثمان قد قتل جمع أصحابه فدعاهم إلى البيعة فبايعوه على قتال أهل مكة يومئذ وبايع رسول $\square$ A عن عثمان حينئذ بإحدى يديه الأخرى ثم أتاه الخبر بأن عثمان لم يقتل وما كان سبب

بيعة الرضوان إلا ما بلغه A من قتل عثمان .

ورويانا عن ابن عمر أنه قال : يد رسول الله ﷺ لعثمان خير من يد عثمان لنفسه . فهو ايضا معدود في أهل الحديبية من أجل ما ذكرناه .

زوجه رسول الله ﷺ A ابنتيه : رقية ثم أم كلثوم واحدة بعد واحدة وقال : " إن كان عندي غيرهما لزوجتكها " . وثبت عن النبي A أنه قال : " سألت ربي D ألا يدخل النار أحدا صاهر إلي أو صاهرت إليه " .

وقال سهل بن سعد : ارتج أحد وكان عليه رسول الله ﷺ وأبو بكر وعمر وعثمان فقال له رسول الله ﷺ : " اثبت فإنما عليك نبي وصديق وشهيدان " وهو أحد العشرة المشهود لهم بالجنة وأحد الستة الذين جعل عمر فيهم الشورى وأخبر أن رسول الله ﷺ توفي وهو عنهم راض .

روي يحيى بن سعيد وعبيد الله بن عمر وعبد العزيز بن أبي سلمة عن نافع عن ابن عمر قال : كنا نقول على عهد رسول الله ﷺ : أبو بكر ثم عمر ثم عثمان ثم سكت فقليل : هذا في التفضيل . وقيل في الخلافة . وقيل للمهلب بن أبي صفرة : لم قيل لعثمان ذا النورين قال لأنه لم يعلم أن أحدا أرسل سترا على ابنتي نبي غيره .

وقال ابن مسعود حين بويع بالخلافة : بايعنا خيرا ولم نأل . وقال علي ابن أبي طالب : كان عثمان أوصلنا للرحم وكان من الذين آمنوا ثم اتقوا واحسنوا والله يحب المحسنين